République Tunisienne
Instance Nationale
des Télécommunications

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : عـ165ـدد
تاريخ القرار: 23 جويلية 2015

قـــــــــرار

بتاريخ 23 جويلية 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار عـ**165**ـدد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعيـــة: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي عمارة أورنج المركز العمراني الشمالي 1003 تونس

من جـهـة

المدعـى عليها: شركة "اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق البحيرة 2 ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جـهـة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عـ01ـدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عـ46ـدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عـ01ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون عـ10ـدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél . : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax: (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية – مونبليزير – 1073 تونس
الهاتف : 868 900 71 - 526 901 71 - 658 902 71 (216+)
الفاكس : 435 909 71 - 811 904 71 (216+)
البريد الإلكتروني : contact@intt.tn

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عـ54ـدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 7 جويلية 2015 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقتية الرامية الى إيقاف ترويج العرض التجاري "Forfix" "تاليفون العايلة تكلم en illimitée".

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن "أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 7 جويلية 2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عـ203ـدد طلبت بموجبها اتخاذ التدابير التي يقتضيها القانون في خصوص العرض التجاري للهاتف القار "Forfix" "تاليفون العايلة تكلم en illimitée" الذي أقدمت اتصالات تونس على تسويقه بداية من 18 جوان 2015 . كما طلبت تطبيق مقتضيات الفصل 74 من مجلة الاتصالات.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تسويق المدعى عليها للعرض الجزائي للهاتف القار ،"Forfix" "تاليفون العايلة تكلم en illimitée" وذلك ابتداء من 15 دينار في والذي يخول لحرفائها التمتع بجملة من الامتيازات المتمثلة في اجراء مكالمات غير محدودة في اتجاه كل الأرقام في تونس، بالإضافة الى ساعات عديدة من المكالمات المجانية تتراوح بين ½ ساعة و8 ساعات و 20 ساعة في اتجاه الهواتف القارة والهواتف الجوالة لكل المشغلين في تونس و دول التقسيم الجغرافي الثاني وتطبيق تسعيرة واحدة للهواتف القارة والهواتف الجوالة لكل المشغلين في تونس ودول التقسيم الجغرافي الثاني بـ 30 مليم للدقيقة في صورة انتهاء العرض التحفيزي. وشككت العارضة في حصول العرض موضوع النزاع على موافقة الهيئة لمخالفته حسب دعواها لقواعد المنافسة النزيهة و لقرار الهيئة عـ54ـدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها وخاصة قاعدة احتساب معدل الدخل للدقيقة لخدمات الهاتف القار التي تنص على أن سعر الدقيقة بالنسبة لشهر جوان 2015 لا يمكن أن ينزل تحت سقف السعر المحدد بـ33 مليم للدقيقة الواحدة، مؤكدة أن هذا العرض الحق بمصالحها المالية أضرار يصعب تداركها وانتهت الى طلب الإذن بإيقاف ترويج العرض التجاري موضوع النزاع فورا.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة عدد 19408 محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول بتاريخ 30 جوان 2015 تضمن معاينة لخصائص العرض التجاري موضوع النزاع على الموقع الالكتروني لشركة "اتصالات تونس" مرفقا بالوثيقة الاشهارية موضوع المعاينة.

الهيئـــــــة

حيث يهدف المطلب الراهن الى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة لإيقاف ترويج العرض التجاري المتظلم منه المسمى ،"Forfix" "تاليفون العايلة تكلم en illimitée".

وحيث يخضع ترويج العروض التجارية لخدمات الاتصالات بالتفصيل لمشغلي الشبكات العمومية للاتصالات الى موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات طبقا لما تقتضيه أحكام الفصل 3 (أ) من الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 المتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ كما تم تنقيحه بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014 والى قرار الهيئة عـ54ـدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وحيث اتضح بالرجوع الى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن شركة "اتصالات تونس" تقدمت وفقا للتراتيب المنظمة للعروض التجارية المنصوص عليها بالفصل 3 (أ) من الأمر عـ3026ـدد بمشروع لتعديل عرضها التجاري القار المسمى "Forfix" "تاليفون العايلة تكلم en illimitée وفقا لنفس الخصائص المتظلم منها في دعوى الحال وحصلت على الموافقة على تسويقه بموجب قرار الهيئة عـ122ـدد المؤرخ في 26 ماي 2015 .

وحيث يستنتج أن المدعى عليها تقيدت عند ترويجها للعرض موضوع النزاع بالإجراءات والصيغ المنظمة للعروض التجارية وحصلت على موافقة الهيئة قبل الشروع في ترويجه.

وحيث وطالما استجاب العرض التجاري للمتطلبات القانونية المنظمة لمادة العروض التجارية وكان محل موافقة من طرف الهيئة فإن طلب ايقافه يكون في غير طريقه واتجه تفريعا على ذلك رفض المطلب.

ولهذه الأسبـاب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

عملا بالفصل 75 من مجلة الإتصالات
يضفي رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس